

شرح العقيدة الإسلامية (٦٢) | الشیخ عبدالرحمن الوداعان

عبدالرحمن الوداعان

الفرق بين الشرك الاكبر والصغر يخرجه من الاسلام. وشرك اكبر توبه صحيحة تأته الله عليه قبل موته توبه صحيحة . والشرك الاكبر صاحبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد -

00:00:00

هذا مسألة مهمة وهي الفرق بين الشرك الصغر والشرك الاكبر اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على ان الشرك نوعان اصغر واكبر كما اتفقوا رحمنا الله واياهم الفرق بين الشرك الاكبر والصغر -

00:01:28

سبق وعدنا بينهما فرق ذكر المؤلف عفا الله عنا وعنده جملة من الفروق بين نوعي الشرك الفرق الاول وهو الفرق الاساسي ان الشرك الاكبر يخرج عن ملة الاسلام فمن عبد غير الله -

00:02:02

فهذا الفعل كفر يخرج من الاسلام بغض النظر عن الحكم على فاعله وقد يتصور ان يعذر بجهله في بعض الصور والحالات لكن الكلام على ان هذا الفعل في حد ذاته يخرج -

00:02:28

عن ملة الاسلام ومن اشرك باه عبد غير الله لجأ لغير الله استغاثة بغير الله ذبح لغير الله سجد سجدة تعظيم لغير الله وما اشبه ذلك من العبادات صرفها لغير الله جل وعلا -

00:02:49

فهذا شرك يخرج عن ملة الاسلام هؤلاء الذين يدعون غير الله ويستغيثون بغير الله ويلجاؤن الى غير الله وينذرون لغير الله ويعت肯فون ايضا لقبور الاولياء والصالحين الموتى كل هؤلاء يعتبرون -

00:03:11

قد اشركوا شركا اكبر يخرج عن الاسلام ولهذا يجب الحذر الحذر من الشرك بانواعه اما الشرك الصغر فهو لا يفرج عن الاسلام من حلف بغير الله لا يقال انه خرج عن الاسلام لكنه فعل كبيرة من كبائر الذنب -

00:03:34

الذى يحلف بابيه يقول وابي او بابي هذا شرك اصغر او الذى يحلف بالنعمة يقول بالنعمة والنعمة هذا شرك اصغر وكبيرة من كبائر الذنب والذى يحلف في صلاته او صلاة ابيه او امه -

00:03:57

بسلاة ابي صلاة امي او يحلف بالذمة يقول بذمتي او يحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول والنبي او يحلف بالکعبه يقول والکعبه كل هؤلاء فعلهم حرام وكبيرة من الكبائر -

00:04:19

وهو شرك قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام كما في عهد ابن عمر وغيره قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا الكفر الصغر او الشرك الصغر -

00:04:44

الفارق الثاني بين الشرك الاكبر والشرك الصغر ان الشرك الاكبر صاحبه خالد مخلد في نار جهنم لانه خرج عن الاسلام قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار -

00:05:02

الجنة عليه حرام وماء ونار جهنم والعياذ بالله واما الشرك الصغر وصاحبها لا يخلد في نار جهنم قد يدخلها وقد لا يدخلها كما سيدكره بعد قليل لانه لم يخرج عن ملة الاسلام ولم يخرج عن الاسلام. لا زال باقي على اسلامه -

00:05:27

الفرق الثالث وان من مات وهو مشرك شركا اكبر حبط جميع عمله كل اعماله التي عملها في الاسلام حينما كان مسلما تعتبر لاغية قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل -

00:05:55

وجعلناه وباء منتشر. وقال تعالى ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لان اشترت ايض ليحطط عملك قد اختلف العلماء في هبوط العمل متى يكون؟ والراجح انه يكون عند الموت من مات على كفره حبط عمله. وان تاب بقى له عمله الصالح -

00:06:20

لقوله تعالى فيمت وهو كافر فاولنك حيث يتأنلون تقيد الهبوط بالموت على الكفر عيادا بالله وعلى هذا فالراجح من اقوال العلماء في مسائل كثيرة هو هذا فمثلا من حج ثم كفر او ارتد او اشرك - 00:06:49

ثم عاد للإسلام فقد اختلف العلماء هل يجب عليه ان يحج مرة اخرى لأن حجه الاول قد بطل او لا يحج على قولين الراجح ان حجه الاول صحيح ولا يلزمـه - 00:07:14

ان يعيده مرة اخرى وهكذا من صلـى ثم والعياذ بالله ارتد ثم عاد للإسلام في وقت الصلاة هل صلاة الأولى باطلة ولا يزال مخاطب بالصلاـة لوجود الوقت او يقال صلاته مضـت صحيحة على القولـين. والراجح ان صلاته مضـت صحيحة - 00:07:36

ولا يلزمـه ان يصلـي مرة اخرى في الوقت وهـكذا من توـضـأ ثم ارتدـت والعياذ بالله ثم عـاد الى الاسلام هل يـعـيد الـوضـوء او لا ما دـام انه لا يـزال على الـوضـوء السابق نـقـول الصـحـيق انه لا يـحتاج الى اعادـة الـوضـوء - 00:08:01

وغيره ان المسائل مرتبـة على هذه المسـألـة الفرق الرابع من الفروق بين الكـفـر وـبـيـن الشـرـك الـاـصـغـر الشـرـك الـاـكـبـر وـالـشـرـك الـاـصـغـر ان الله عـز وجل لا يـغـفـر الشـرـك الـاـكـبـر وهذا بـاتـفـاقـ العلمـاء قال تعالى - 00:08:21

ان الله لا يـغـفـر ان يـشـرـكـ بهـ ويـغـفـرـ ماـ دونـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فيـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ هـلـ يـدـخـلـ فـيـ المـغـفـرـةـ ؟ـ اوـ لاـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ عـنـ عـلـمـاءـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:08:47

وكـلاـهـماـ محـتمـلـ فـهـذاـ القـوـلـ بـاـنـهـ لاـ يـغـفـرـ مـثـلـ باـقـيـ الذـنـوبـ وـعـلـىـ القـوـلـ بـاـنـهـ لاـ يـغـفـرـ وـهـذـاـ اـشـهـرـ عـنـدـ مشـاـيخـناـ قـالـواـ يـدـخـلـ فـيـ المـواـزنـةـ.ـ يـدـخـلـ ايـشـ يـعـنيـ لـيـسـ بـالـضـرـورـةـ اـنـ يـدـخـلـ صـاحـبـهـ النـارـ - 00:09:06

ولـيـسـ بـالـضـرـورـةـ اـنـ يـعـذـبـ فـضـلـاـ اـنـ يـخـلـ لـكـنـهـ يـدـخـلـ فـيـ المـواـزنـةـ مـثـلـ باـقـيـ الـاعـمـالـ هـذـاـ ذـنـبـ يـغـفـرـ وـهـذـاـ ذـنـبـ لاـ يـغـفـرـ.ـ فـالـذـنـبـ الـذـيـ يـغـفـرـ عـلـمـهـ عـنـدـ اللهـ اـنـ شـاءـ غـفـرـ لـهـ وـانـ شـاءـ وـهـذـاـ ذـنـبـ الـذـيـ لاـ يـغـفـرـ - 00:09:38

يتـرـتـبـ عـلـيـهـ وـاحـدـ مـنـ اـمـرـيـنـ يـدـخـلـ فـيـ المـواـزنـةـ فـاماـ نـجـاـ وـالـاـكـبـرـ وـدـخـلـ النـارـ وـيمـضـيـ فـيـ حـسـنـاتـ وـفـيـ سـيـئـاتـيـ وـمـنـهاـ هـذـاـ ذـنـبـ الـذـيـ لاـ يـغـفـرـ هوـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ فـاـنـ رـجـحـتـ الـحـسـنـاتـ دـخـلـ - 00:10:02

الـجـنـةـ يـعـنيـ تـرـوـحـ حـسـنـاتـ وـسـيـئـاتـ قدـ يـفـضـلـ لـهـ فـاضـلـ وـيـزـيدـ لـهـ زـائـدـ فـيـ الـمـيـزـانـ فـيـكـونـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـقـدـ لـاـ يـكـونـ لـهـ زـائـدـ بـاـنـ تـكـونـ سـيـئـاتـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ اـكـثـرـ مـنـ ايـشـ - 00:10:23

منـ حـسـنـاتـ فـتـفـنـيـ الـحـسـنـاتـ وـيـبـقـيـ الزـائـدـ عـنـدـ السـيـئـاتـ وـهـنـاـ لـاـ بـدـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـعـذـبـ اـنـ لـمـ يـغـفـرـ اللـهـ لـهـ فـيـ الذـنـوبـ التـيـ تـغـفـرـ.ـ اـمـاـ فـيـ الذـنـوبـ التـيـ لـاـ تـغـفـرـ وـهـوـ الشـرـكـ الـاـصـغـرـ.ـ هـنـاـ لـاـ بـدـ اـنـ يـدـخـلـ النـارـ فـيـعـذـبـ - 00:10:45

قدـ يـكـونـ عـنـدـ شـرـكـ اـصـغـرـ مـرـتـيـنـ مـئـيـنـ عـادـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ يـحـلـفـونـ دـائـمـ بـغـيرـ اللـهـ هـذـاـ يـبـكـونـ عـنـدـهـمـ شـرـكـ اـصـغـرـ بـعـدـ هـائـلـ يعنيـ هـذـاـ كـثـيرـ مـنـتـشـرـ فـيـ النـاسـ الـيـوـمـ - 00:11:02

ولـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـيـنـ لـكـ عـظـمـ هـذـاـ الـأـمـرـ يـقـولـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ مـنـ حـلـ فـقـالـ فـيـ حـلـفـهـ وـالـلـاتـ وـالـعـزـ ايـشـ يـعـملـ ؟ـ هـاـ ؟ـ هـاـ - 00:11:21

قالـ فـلـيـقلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ.ـ يـعـنيـ معـناـهـ اـنـ خـرـجـ عـنـ الـإـسـلـامـ فـيـ الحـقـيقـةـ اـمـاـ خـرـجـ كـلـيـ اوـ خـرـجـ جـزـئـيـ تـوـبـتـهـ اـنـ يـعـودـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـانـ يـؤـكـدـ اـنـ مـوـحـدـ فـيـقـولـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - 00:11:41

ولـذـكـ دـائـمـاـ يـاـ سـمـعـتـ اـحـدـ يـحـلـفـ بـغـيرـ اللـهـ اـحـنـاـ مـنـتـشـرـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ الـحـلـفـ بـالـذـمـةـ وـالـحـلـفـ الـصـلـاةـ وـالـحـلـفـ هـذـيـ مـنـتـشـرـةـ عـنـدـ النـاسـ الـيـوـمـ هناـ فـيـ بـلـادـنـاـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـربـ اـسـمـعـهـاـ ذـيـ بـسـ مـوجـودـةـ فـعـلـاـ بـرـاسـ اـمـيـ بـرـاسـ اـبـوـيـ - 00:12:02

بعـدـ عـنـدـنـاـ مـوـجـودـ هـذـاـ وـشـ يـقـولـ مـثـلـاـ فـيـ الـبـادـيـةـ وـهـنـاـ مـاـ اـسـمـعـ وـعـيـالـيـ كـذـاـ وـعـيـالـيـ وـعـيـالـيـ وـعـيـالـيـ يـعـنيـ اـيـهـ اـيـهـ مـاـشـيـ وـاظـحـ يـحـسـبـونـهـ اـعـظـمـ مـنـ مـنـ فـيـ عـيـالـيـ هـلـ يـقـصـدـونـ بـهـ الـيـمـينـ - 00:12:33

هـاـ ؟ـ الجـهـلـ يـتـعـلـمـ عـشـانـ يـؤـكـدـ اـنـ لـازـمـ الجـهـلـ يـتـعـلـمـ الجـاهـلـ ماـ يـبـقـيـ جـاهـلـ لـازـمـ نـعـلـمـهـ اـحـنـاـ اللـيـ تـعـلـمـنـاـ اـيـهـ اـحـدـ عـنـدـنـاـ يـجـهـلـ يـقـالـ لـهـ لـكـ المـشـكـلةـ بـعـضـ الـجـالـسـ تـكـبرـ مـاـ عـلـيـكـ مـنـهـ يـسـتـكـبـرـ.ـ يـعـنيـ اـنـ اـذـكـرـ كـتـ فيـ مـجـلسـ - 00:13:08

فيـ قـرـيـةـ مـنـ الـقـرـيـةـ مـرـةـ رـحـتـ عـنـدـهـمـ عـنـدـيـ شـيـ ماـ درـتـ الـمـوـضـوعـ وجـاـ مـسـأـلـةـ اوـ هـوـ بـعـزـمـيـ الـظـاهـرـ وـكـذـاـ فـقـالـ عـلـيـ الطـلاقـ اوـ كـذـاـ

اعذر من الظاهر وقلت له اتق الله لا تحلف الطلاق - 00:13:31

ما يجوز يعني ده ما حلفنا بالطلاق ما سمعوا كلامنا قلت بكيفهم ما يسمعوا كلامك بس تحالف رب خالق رب دينك قال شريعة رب العالمين عشان الناس هذا قدم الدنيا على الآخرة. قدم الناس على رب الناس - 00:13:54

مسيبة ذي وابدا منه اللي يتغدر لنفسه المفروض اذا قالوا لك اهل العلم ان هذا ما يجوز. هذا غلط مسامكم الله خير اسأل الله ان يتوب علينا ان شاء الله اني اتركه - 00:14:13

وتزوج تعاند تقول الا بسوبيها وهذا يحصل احيانا من بعض الناس اللي عنده جهل وعنه قصور في تعظيم رب العالمين مثل اللي يكثر من اليدين يحلف على الطاعة والنازلة لا تحلف على احد ابدا في الضرورة القصوى - 00:14:28

قال تعالى ولا يجعلوا الله عرضا ايش لايمنهم بتحلف على احد التفسيريين للایة وقال تعالى ولا تطبع كل حلف ايش؟ ما هي حالات قبل لا يحلف قبل لا يحلف هذى من صفات المشركين اللي ما يعظمون رب العالمين - 00:14:50

والعرب حتى في الجاهلية وبعدها كانوا يتفاخرون بقلة الحلف اللي قلقان يحلف واحد احنا نسميه مخففة حتى يمينه ما عاد له قيمة يا اخوي انت قبلك تحذف يعني ما له قيمة يمينك - 00:15:16

لكن في ناس اذا حلف خلاص ما عاد يتعدى هذا تحرق حتى يمينه ولذلك يقول شاعرهم يقول قليل الايات حافظ اليمنيه ذا صدرت منه الالية برتي يعني هذا ما هو يحلف دائم ما يحلف الا في الضرورة القصوى تعرف انه اذا حلف خلاص - 00:15:36

خلاص لازم تسمع كلامك ولا صارت مسيبة لكن في ناس لا حلف مهين مهيب. من كثر ما يحلف صار مهيب ما عاد يقبلون الناس. حلف ايه اعرفه من يوم تحلف. ما له قيمة - 00:15:59

ها؟ ايه المسلم الحق ما يحلف الا لشيء لابد منه تعظيم الله تعظيم لليمين قال تعالى واحفظوا ايمانكم واحفظوا ايش قال العلماء حفظها في ثلاث ابتداء وتوسطا وانتهاء وانا ذكرت باستقراء كلام العلماء في موضع ليس هذا موضع - 00:16:16

ذكروا ان حفظ اليمنين له ست او سبع صور وقد شرعت في كتابة كتب في حفظ اليمنين وفي صور حفظ اليمنين اسأل الله ان يسهل اني اكمله لكن منها هذه الثلاث التي نص عليها جماعة من العلماء - 00:16:52

قالوا ابتداء بالا يحلف اصلا الا في امر عظيم وتوسطا بان لا يحيث اذا حلفت لا تحلف تعظيم الله جل وعلا الا اذا قال لك الشرع احيث كما في حديث جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي - 00:17:09

وايضا تفسير الآخر للایة وهي قوله تعالى ولا يجعلوا الله عرضا لايمنكم ان تبروا وتنقو وتصلحوا يعني لا تجعله معترضة بينكم وبين فعل الخير فمن قال والله ما ادخل بيت اخوي - 00:17:37

حلف انه ما هذى قطيعة رحم صح ولا؟ طيب هل قطيعة الرحم طيبة ولا ينبغي ان نتركها اذا كفر عن يمينك وادخل بيت اخوك يعني مثلا اعزكم صار بينكم اخذ ورد قال والله ما ما احضره زواجك ولا زواج ولدك ولا عزيتك - 00:17:55

هذا غلط طبعا واسوأ منه انا عرضته لكم مرة يسألوني هذا السؤال هذا اصبح اللي حدث ما يدخل بيت ابوه هذا مغفل هذا خبل مجنون ذا يعني هذا ارتكب معصيته - 00:18:13

عقوق وقطيعة لذلك الحذر واجب من هذه الامور. على كل حال وانتهاء قالوا بان يكفر عن يمينه اذا حلف هذا اللي ذكره العلماء قالوا يحفظها ايش يا ابو عبد الله؟ في ثلاث اي ابتداء وتوسطا وانتهاء ما هي؟ الابتداء - 00:18:37

التوسط والانتهاء لا يحلف في البداية لا يحدث والتوسط لا يحيث لا يحيث وفي النهاية ها يكفر اذا حلف ولا تقول اذا حنت يعلم حنيفة يحيث على ما يعلم نعم وش وصلنا له؟ هذى الفروق - 00:19:02

بين نوعي الشركة بدون استطردنا شوي في اليمنين ذكرنا اليمنين اللي هي الشرك واستطردنا شوي هذى قد لا تكون لها حكم اليمنين. طبعا هي ما تجوز يعني كأنه يقول جعلها في عيالي. يعني هذى ليست يمين - 00:19:30

انما هي في حكم اليمنين. يقول جعلها في ابوي. جعلها في امي ان ان ما جيتك. جعلها في اهل بيتي. هذا ما هو يمين لكن يستعملوها

الناس كحكم اليمين وهي لا تجوز. لكن ليست من الشرك - 00:19:58

لكنه حرام لأنها فيها دعاء على الولد ودعاء على الزوج. يعني كانك تقول الله يهلك اولادي اذا ما سويت كذا. الله يهلك والد او والدتي او كذا اذا لم افعل كذا - 00:20:13

وهذا مثله اللي يقول جعلي يهودي والعياذ بالله او نصراني ان ما صار كذا هذا اعوذ بالله ظلال مبين قد جاء النهي عنه نص العلماء على تحريم هذا الواجب الحذر يا اخوان - 00:20:26

هو المصيبة الجهل كل مصابينا في الجهل اما الجهل بالحكم او الجهل بعظمتة الشريعة وعظمة رب العالمين قال بعض التابعين ما قال اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه ما عصى احد الله جل وعلا الا بالجهل - 00:20:41

اما انهم يجهلون الحكم او يجهلون عظمتة الشريعة وعظمة رب العالمين فيكون جهلهم كما قال تعالى ما لكم لا ترجون لله ايش وقارى جهلهم بالله وتوقير الله جعلهم يقعون في الذنب وفي المعصية. نصمم عليها الجهل هذا اشد - 00:21:02

الشخص الذي يعني يعلم ويستكبر ويأبى هذا فيه صفة من صفات الكفار قال الله جل وعلا ولكن لا تحبون الناصحين ما يحبون ينصحهم ولا يبغون النصيحة هؤلاء عنده شعبة من شعب الكفر والعياذ بالله - 00:21:24

وكون الانسان يكون عنده شعبة من شعب النفاق. او شعبة من شعب الكفر هذا يعتبر اثم عظيم ما هو سهل ولذلك شف الشيخ محمد رحمه الله بن عبد الوهاب الف رسالة لطيفة في مسألة اسمها ايش - 00:21:49

مسائل الجاهلية يبين لك ان هذى الصفات هي مسائل منتشرة في المسلمين من من اه من اه من صفات اهل الجاهلية الواجب الحذر منه وذكر بعض العلماء ان هذه اللي هي صفات الجاهليين قد تبلغ مئتين - 00:22:07

مسألة او مئتين صورة تقريرا والله اعلم نعم ماشي احد عنده سؤال وش هي يبقى حرام ما يجوز الذي يتعود على الحلف بغیر الله صار يصدر منه هذا اثم وعاشي يجب عليه التوبة. توبة - 00:22:31

شو الفرق بينه وبين المطبع لله جل وعلا ان هذا عاishi ومستمر ايش المعصية وهذا متقد لله جل وعلا وماش على شريعته يعني مثلي يقول لك والله انا انا مبتلى بالنظر للنساء ما اقدر اغض بصري نقول انت معذور - 00:22:59

لا اللي يقول لك انا مبتلى بالتنتن ما اقدر اتركه. معذور اللي يقول لك الى اخر عاد المعاشي الى قبر الاسباب. الكذب اللعن مثل اللعن. اللعن في ناس يجري على لسانه كما مثل ما يقولون مثل السلام عليكم - 00:23:18

هل هذا معذور لا ما يعذرون يا اخوان. والله وبالله وتالله لو عظمو رب العالمين ما فعلوا هذا. لكن ما يعظمون الله ولا شريعة الله ولا دين الله الواجب اللي المسلم يعظم الدين ويعظم الشريعة ستتجده يمشي مثل الساعة - 00:23:36

ما نقول ما يمكن انه يعصي ما في احد معصوم. لكنه تجده يقع في الخطأ والمعصية بين الفينة والاخرى ثم يبادر على طول ايش بالتوبة وعمل الصالحات واتبع السيدة الحسنة تمhma. ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين. الله - 00:23:56

يجعلنا واياكم من الذاكرين. نعم ماشي عندنا موقف قريب ولا طويل اللي بعده وش اللي بعدين الوصايا العشر؟ وهنا لا خل الوصايا يعني كان ذكرت بالتفصيل ولا ايش ها ها طيب خلها بعدين يمكن تحتاج الى مزيد من التعليق عليها - 00:24:16

طيب نفتح مجال للمسائل اللي عنده سؤال سواء كان في الدرس او خارج المدارس. نعم. يطلق. ايه. تتعشى عند البيت نقول توب الى الله وكفر عن يمينك اطعم عشرة مساكين - 00:24:50

وكل معهم لكنه يتوب لابد من التوبة. بعض الناس تقول له تب ملبس ما في غير التوبة. التوبة اهم شي التوبة من تاب الله ان الله يحب ايش؟ التوبة هذى يعني - 00:25:21

من اجل العبادات ابن القيم رحمه الله في كتابه لن اذكره لكم بس انا اسئلکم الان عنه ذكر في منزلة التوبة في كتابه المشار اليه انفا مسائل يمكن اكثرا من مئتين صفحة - 00:25:37

اذا اتطبع بعضهم هذا هذه المنزلة في كتاب مستقر كتاب التوبة لابن القيم. اهميتها ولذلك من من جميل كلمات ابن القيم في هذا الكتاب المشار اليه انفا ها يقول رحمه الله - 00:25:54

ان الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم ومن لم يتبع فاوئك هم الظالمون. قال ابن القيم رحمة الله قال فقسم الله الناس الى قسمين لا ثالث لها البتة تائب - [00:26:12](#)

وظامم ثم حكم على ان من لم يتبع فانه هو ايش ؟ من الظالمين. ولذلك التوبة يا جماعة هي عبادة يومية ليست عبادة اصحاب الكبائر والشرك لا هي عبادة المتقين عبادة السادة الخالص عبادة النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب الى الله في اليوم اكثر من مئة مرة - [00:26:29](#)

اليوم الان تعال عددكم تتوب احنا ياللي عندنا ذنب وتقدير الله بس يعفو. كم نتوب في اليوم يمكن ولا مرة لا يا جماعة خل نكثر التوبة في صحيح مسلم من حديث الاغر المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:54](#)
انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من مئة مرة ينبغي على المسلم ان دائمًا يكثر من استغفار الله واتوب اليه اللهم اغفر لي وتب عليه. قال تعالى والمستغفرين ايش - [00:27:14](#)

بالاسحار من افضل اوقات الاستغفار وقت السحر وبخاصة اذا كان في الصلاة يعني استغفار النبي صلى الله عليه وسلم كان في الصلاة هذا قوله وفعله عليه الصلاة والسلام. اما ابن عمر فكان يخصص للاستغفار يعني وقتا يسيرا قبيل الفجر - [00:27:34](#)
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب علينا من السنة من عمر. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يخصص كان يكثر من ان يقول رب اغفر لي بين السجدين رب اغفر لي - [00:27:56](#)

صلاته تنتهي عند السحر غالبا. كما قالت عائشة رضي الله عنها ان كل الليل قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهت وتره الى السحر وهذه مسألة لا اظنكم تجدونها في كتاب - [00:28:16](#)

انما هذه من التأمل والنظر في الادلة الشرعية الله اعلم يعني لو سألك سائل قال لك هل السنة تخصيص وقت للاستغفار الافضل التخصيص نقول يجوز التخصيص للاية لكن ايهما اكمل - [00:28:32](#)

ان يأتيك السحر وانت تستغفر في صلاتك. ضمن صلاتك في سجودك. بين السجدين في اخر التشهد. كان مما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك قال العلماء - [00:28:49](#)

يستحب ان يكون هذا اما في السجود او في اخر التشهد نكتفي بجواب السؤال بهذا والله اعلم احد عند السؤال تفضل اي كتاب؟ اي نعم ما اسم الكتاب الذي لابن القيم ذكر في منزلة التوبة - [00:29:09](#)

السالكين كملوا نجيك كامل. يبقى نازل هذا الكتاب الانصاري مدارج السالكين في منازل اياك نعبد واياك نستعين مطبوع في ثلاث مجلدات قد يكون في طبعات غير هي لكن الطبعة اللي عندي ثلاثة مجلدات وتحقيقها ضعيف بعد - [00:29:23](#)
في احد شاف تحقيقات جديدة للكتاب؟ كم مجلد؟ خمسة مجلدات خمسة. نعم. طبعا مجموعة من الدكاترة من اه القصيم كل واحد اخذ له مجلد رسالة ماجستير يا دكتور. ماشي مطبوع. ما شاء الله مطبوع موجود. ما شاء الله. ما شاء الله. تبارك الله. جميل. ما في مثله ابدا - [00:29:51](#)

جميل جميل ها؟ في طبعا الشيخ بكر ابو زيد. ايه طبعة عطاءات العلم هذى علي عمران جيد هو تتبع كتب ابن القيم الشنقيطي مجموعة جزاهم الله خير. رحم الله الشيخ بكر ورحمنا الله واياهم جميعا - [00:30:11](#)

جميل جميل طيب حد عنده سؤال؟ تفضل مؤلفات من يجمعونها في مجلدات عجيب تفسير كامل اجزاء ما شاء الله والله الشيخ بكر رحمه الله يعني مؤلف عظيم رحمة الله كانت كتبه جميلة جدا ومحررة ومستواها - [00:30:29](#)

رحمه الله طيب اتفضلا اتفضلا و كان الكرم يحتاج الى اخلاق ممكن ممكن لكنه ليس بالضرورة ان يكون ايضا يريد ان يقال له جواب فهي ثلاثة مراتب في شخص يعني يريد المرأة هذا اللي يدخل في - [00:31:00](#)

وفي شخص يعني يريد اتباع السنة في اكرام الضيف وكذا. وفي شخص والله مجرد عادات وتقالييد يعني ما يدخل في الرياء ولا في

المفاخرة بعد في ناس عندهم مفاخرة. فهذا لا علي ولا لي لا علي ولا لي - [00:31:31](#)
الحلف بغير الله هل يمكن ان يقال انه ليس من الشرك الاصغر على الاطلاق بل يفرق بين من يعظم المحلوف فيه تعظيمه زائدا كالذى يقول ولادة العزة وبين من يقول ابنائي ولا يريد تعظيمهم من - [00:31:54](#)

نعم هكذا العلماء يذكرون لكن التعظيم مو بالشرط انه يكون يعني اصل بحيث انه يقال لكن كلهم يذكرون ان الشرك الاصغر قد يتحول الى شرك اكبر اذا اه اذا قارنه تعظيم - [00:32:10](#)

بحيث انه جعل يمثل بعض اهل العلم يقول مثل بعضهم يقول لك والله احلف بالله احلف قل احلف بالسيد العيدروسي ولا السيد البدوي لا ما يحلف لانه كذاب وعارف انه - [00:32:29](#)

هذا مصيبة كبيرة هذا يخشى انه دخل في الشرك الاكبر الله المستعان الامام الذي الوضوء اذا نسي الامام دخل الصلاة وهو على غير طهارة وذكر في اثناء السجود او الركوع ماذا يفعل - [00:32:44](#)

طبعا الاصل انه صلاته هل نقول بطلت او تبين انها لم تتعقد اصلا لم تنعس فهي لاغية من اصلها العلماء اختلفوا على قولهم بعض العلماء يقول بطلت صلاته او لم تتعقد وبطلت صلاة من خلفه - [00:33:12](#)

هذا هو المشهور في مذهب احمد. القول الثاني يقولون ان صلاته باطلة لكن صلاة من خلفه الصحيحة وهذا هو الراجح عليه علماءنا بدليل حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يصلون لكم - [00:33:29](#)
ان اصابوا فلكم ولهم من اخطأوا فعليهم. فهذا عليه الحالة ليس علينا فيجب عليه ان يخرج من الصلاة وان ثم يستحب له ان ينيب غيره وان يستخلف هذا هو الراجح - [00:33:47](#)

الراجح ان الاولى ان يستخلف والمشهور في المذهب انه لا يستخلف لا هنا ولا في غيرها. وقد اه استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الرحمن بن عوف لما طعن. اخذ بيده فقدمه - [00:34:03](#)

وهذا يقرأ اجماع الصحابة رضي الله عنهم ولم يخالف فيه احد. وهذه مسألة مشهورة جدا وهي في صحيح البخاري ودل على مشروعية الاستخلاف ويدل على اصلها ايضا قصة ابي بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم فيها فيها صورة الاستخلاف وان لم يكن مقصودا - [00:34:17](#)

لما اتى ثم كمل الصلاة بالناس هو نوع استخلاف في اصل المسألة في اصل المسألة فالاصل انه خلاص ما ما يكمل لكن مع غلبة الجهل في الناس نقول قومهم من الركوع الله يجزاك خير - [00:34:38](#)

قل سمع الله لمن حمده وقومه من السجود. قل الله اكبر وبعدين قدم واحد منهم يصلى يعني المؤذن او اقرب الناس اليك يكون عارف عنده قدرة على امامية الناس والله اعلم - [00:34:59](#)

وبعض الناس يكرم من اجل تأديب بعض الناس هذا دعوة الى الله هذا خير عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم كل كل كرمه كان تأليف قال ذلك الرجل لما اتاه اعطاه غنمابين - [00:35:15](#)

جبلين رجع الى قومه قالوا اسلموا فان محمداما يعطي عطاء لا يخشى الفاقة قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الناس يتأنفهم على الاسلام هذا عطاء النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اللي يفتح بيته يعزم الناس من باب الدعوة - [00:35:38](#)
وتأنفهم على الخير وعلى الدين وعلى هذا سنة نبينا عليه الصلاة والسلام ما في شك في هذا هذا افضل العزائم وافضل الولائم التي تكون مثل اللي يعني من هنا مرة - [00:35:58](#)

من اللطائف هذى من اللطائف في مسجدنا هذا يمكن خمسة عشر سنة كان يصلى معنا شخص ما شاء الله الله معطيه يعني جاء اه ما شاء الله كم واحد من مكتب الدعوة وقالوا نبي نعلن اسلامهم عندك هنا وقلت الله يحييك جو اثنين ثلاثة - [00:36:14](#)

الفلبين او كذا اعلن اسلامهم هنا ورحبو به الشباب واسلامهم وانبسطوا اقترح هذا التاجر جزار الله خير قال ودنا متحمس شاف الحضارة قال ودنا او نغديهم قلت توقع عندنا اللي فوق هذا قال خلاص - [00:36:39](#)

ترى الجماعة عازمينكم على الغداء الجمعة الجاية معنا او تجرون بعد الصلاة وقلت لبعض الجماعة الحاضرين او كذا قلناها ذاك اليوم

ما ادرى عاد منه. كلام قديم يعني المهم الرجاء تحراه يجي بالدرارم تحراه يجيب - 00:37:03

العزمومة ولا هو باللي دفع والحمد لله مشيناها يعني دفعت انا للك الحين من كيسى وجبنا غدا وغدينام وانبسطوا وجبنا لهم عصيرات وجبنا لهم بس يعني بعض الناس احيانا يوهيك - 00:37:28

يعني يتكلل بشيء ينسى ولا اعرف رقمه حتى ولا اعرف وشو ولا يعني يصلني معي احيانا الى الان ماني بعرف اسمه بس اعرف انه تاجر يعني ذكرها ان عنده وعندنده يذكرون ذكر الحين انه - 00:37:47

يعني اظنه عنده محطات عنده نوع من التجارة الله يذكره بالخير ولعله نسي يعني. هو اكيد نسي يعني. ما اظن انه يعني بس اقول لك توهقنا يعني، فاعله نسي ولكن الحمد لله تيسرت وكانت جلسة جميلة يعني. حلسنا فوقة في المسجد هنا - 00:38:05

ولا شك ان كون الانسان يعزم الناس بتتأليفهم للدين خاصة اللي اسلموا حديثا ويبين لهم الاخوة ترى اعظم ما يعجبهم في الاسلام
الاخوة الاسلامية لا يحدونها عند غيرنا. ما يلقوها ابدا - 00:38:26

الاحواة الاسلامية لا يجدونها عند غيرنا. ما يفهومها ابدا -

لَا شَكَّ اِنْ هَذَا عَمَلٌ طَيِّبٌ وَعَمَلٌ عَظِيمٌ وَدُعْوَةٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلاً. نَعَمْ نَعَمْ الفَقَرَاءُ وَكَذَا مُمْكِنٌ احْسَنْتَ لَا بَأْسَ تَفْضُلْ يَا قُلْتَ لِي
عبد العزيز العريفي كذا - 00:38:46

الاصل في الخفي من يذكر لنا امثلة ذكرنا ذاك اليوم - 00:39:09

الاصلف الخفي من يذكر لنا امثلة ذكرنا ذاك اليوم - 00:39:09

بـس عـشـان نـفـهـم سـؤـال ايـش ؟ السـجـود ايـه شـفـه - 00:39:42

بس عشان نفهم سؤال ايش؟ السجود ايه شفه - 00:39:42

كل شيء يكون عبادة ويكون غير عبادة فلا يسمى عبادة محضة يعني السجود يكون عبادة ويكون تحية بل كان موجودا في الامم السابقة كما في قصة يوسف عليه السلام اه هو تحية - 00:40:26

السابقة كما في قصة يوسف عليه السلام اه هو تحية -

وكانت جائزة حتى ما هي حرام ولا حتى موجودة هذه الاشياء غير المحضة لابد ان يكون معها قرينة تدل على انه يتبعدها. ولذا قالوا السجود يكون كفرا او شركا وهكذا الركوع يكون كفرا او شركا - 00:40:45

فالوا السجود يكون كفراً أو شركاً وهكذا الركوع يكون كفراً أو شركاً -

جائزة عند الامر السابقة لكن في شريعة محمد التي جاءت بسد الذرائع - 00:41:10

جائزه عند الامم السابقة لكن في شريعة محمد التي جاءت بسد الدرانع - 10:41:00

الذى جاء من طرق كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امراً بشراً ان يسجد لبشر لامر المرأة ان تسجد لعظام حقها حقه
على ما اهـ كما قال عليه الصلوة والسلام - 00:41:56

والاجتناب ليس مجرد الترك الابتعاد وفي الحديث - 33:41:00

ولذلك لما اراد ان يسجد له معاذ نهى النبي صلى الله عليه وسلم هذا والله اعلم نعم لا تنزيل الرأس هذا قد يكون نعم متى يكون طيب الانحناء ليس الركوع والانحناء بحيث تكون يديك - 14:42:00

طيب الانحناء ليس الركوع والانحناء بحيث تكون يديك - ١٤:٤٢

تماس ركبتك هذا الانحناء هذا الركوع الاشاره الخفيه لا تعتبر رکوع لكنها لا لا تبني. سدا للذراعه استغفار هو ذكر هذا مشروع قاب او ما قاب - 00:42:41

استغفار هو ذكر هذا مشروع تاب او ما تاب - 00:42:41

فلا يرفع الاصرار والنوع الثاني استغفار مع توبه يعني فيها ندم وعزم وترك هذا يرفع الاصرار مثل شخص مبتلى بذنب ويتب ويتوب ثم يغلبه الهوى او الشيطان فيعود هذا ما يعتبر مصر لانه تاب والتوبة تمحو - 00:43:12

يغلبه الهوى او الشيطان فيعود هذا ما يعتبر مصر لانه تاب والتوبة تمحو -

تمحو الذنب. الله اعلم وش فيها هذى اه نعم الفقهاء يقولون من قال اللهم صلي على محمد بعد التشهد كفى لأن الواجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الواجب. وقيل ركن وقيل السنة ثلاثة اقوام - 00:43:39

النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الواجب. وفي كل سنة ثلاثة أقوام -

ومن قال اللهم صلي على محمد فقد ادى ما وجد. لكن الافضل والكمال الصلاة الابراهيمية هذا افضل واكمل وهو السنة وقد نص على
هذا فقهاؤنا الحنابل في المغني وال Kashaf و غيره - 00:44:18

هذا فقهاؤنا الحنابل في المغني والكشاف وغيره - 00:44:18

مو صحيح كلام صحيح. عن المعارضه الكيفية ليست واجبة. الواجب اصل الصلاة خلصنا يا جماعة طيب جراكم الله خير الله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جراكم الله خير جميعا - 00:44:34